

83 شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة لالكائي الشيخ أ د

ناصر العقل

ناصر العقل

والآن ننتقل الى كتابنا شرح الالكائي وقبل ان نقرأ احب ان نستعرضكم صفحة من الصفحات التي ورد فيها سرج لاسماء لان لسنا بحاجة الى سياق الاسماء والرئي مثلها كثير. آآ انما نقف عند بعض - 00:00:00

خذ عبارات فيها عندها الباب الذي نحن وقفنا عليه سياق ما فسر من الآيات في كتاب الله عز وجل وما روی من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في اثبات القدر. اذا الكلام - 00:00:20

يكون عن القدر. قول السلف فيه واقوال المخالفين. وما نقل من اجماع الصحابة والتبعين والمخالفين لهم من علماء الامة. المؤلف رحمه الله هنا سرد طائفة من اسماء الصحابة والتبعين وتابعهم. وأئمة السلف في - 00:00:30

كثيرة وفي اماكن كثيرة. ومن فئات وطوائف كثيرة من المحدثين والفقهاء والقضاة وغيرهم. واتى بنماذج وركز على ذكر الائمة الكبار الذين دانت الامة لهم بالفضل والاقتداء والاهتمام. من اجل ان يقطع - 00:00:50

دعوة وشبهة كثير من اهل الاحواء الذين زعموا ان لهم فيما ذهبوا قدوات من السلف. فاراد ان يحيط هذه المقوله فاتى بنماذج والا فالاصل ان كل السلف الذين عدهم والذين لم يعدهم. علماؤهم وعامتهم - 00:01:10

آآ علمائهم وعامتهم كلهم يقولون او كلهم يقولون عقيدة القدر وان الله عز وجل قدر كل شيء وان ما شاء الله فعل وما لم يشأ لم يفعل. وان الله عز وجل كل شيء من عنده. القدر القدر كله خيره وشره - 00:01:30

انما هذه الاسماء كما قلت نماذج رکز فيها على الائمة المشاهير الذين اذا عرف عنهم بمجموعهم ان هم يقولون بالقول الحق لا يستطيع احد من الناس ان يدعي انه قدوة من ائمة الدين. يقول ان افعال العباد كلها مخلوقة لله عز وجل - 00:01:50

طاعتها ومعصيتها هذه قاعدة العقيدة الايمان بالقدر. انما رکز على افعال العباد لانها مسار الخلاف. يعني كل شيء بقضاء الله وقدره. افعال العباد وغير افعال العباد. انما رکز هنا على افعال العباد لانها مسار الخلاف وهي الشبهة التي او الشبهة التي قال بها المقدم - 00:02:10

تتعلق بافعال العباد لانهم زعموا. ان العباد يفعلون الشر. ان العباد هم الذين يفعلون الشر. ويقع منهم الشرور والاثام ثم زعموا ان الله عز وجل لم يقدر هذه الشرور والاثام التي فعلوها. فكان اكثر ما - 00:02:30

من الاشكالات في افعال الله عز وجل ما يتعلق بافعال العباد. فهو يقول ان افعال العباد كلها مخلوقة لله عز وجل طاعتها ومعصية ومعاصيها او طاعاتها معاصيها لان القدرة زعموا ان المعاصي من العباد - 00:02:50

وليس من الله عز وجل في القدر ولا في العلم. او انهم انقسموا الى قسمين. منهم من يقول ان المعاصي لم يعلمه الله عز وجل ولم يقدرها. ومنهم من قال انه علمها لكن لم يقدرها. انما علم ان العباد سيفعلون. وهؤلاء كلهم يسمون قدرية - 00:03:10

ثم ذكر طائفة من الصحابة الذين نفوا القدر نفوا القول بالقدر او انكار القدر وهؤلاء الذين هؤلاء الذين ذكرهم من متاخرة الصحابة. وسبب ذلك ان الكلام في القدر لم يحدث في عهد المتقديرين من الصحابة - 00:03:30

كان في القدر ما اشتهر الا بعد سنة اربعة وستين للهجرة. بعد سنة اربعة وستين للهجرة بعد احتراق الكعبة وبعد موج الفتن على يد فرق الخوارج وحينما ضعفت الدولة وتفككت بعض الدول. فحصل ان ظهرت ظاهرة القول بالقدر. وفي هذه هذه - 00:03:50

احنا لم يوجد الا متأخر الصحابة الذين عاشوا ما بين سنة اربعة وستين فيما بعد. فذكر الطائفة منهم. ثم ذكر اثرا عن طاووس وهو من التابعين يقول ادركت ثلاثة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون كل كل شيء بقدر. ثم ذكر طائفة من التابعين - 00:04:20

وهم ائمة التابعين وكبارهم وفي صفحة خمس مئة وستة وثلاثين في المقطع الثاني ذكر قول الامام يونس بن عبيد ادركت البصرة وما بها قدرى الا سيساويه وضبط في بعض الروايات سنسوين ومع - 00:04:40

الجهنى واخر ملعون فيبني عوانة. ويقصد بذلك ان القول بالقدر. انما كان قول النصارى والمجوس. النصارى والمجوس يتشاربه قولهم من بعض الوجوه ولعل الذين عاشوا في البصرة وفي الكوفة وما حولها سمعوا من النصارى وسمعوا من - 00:05:00

يوسف الصابئ اقوالهم في القدر فتأثروا بها. فلذلك ممكنا ان يقال ان اول من تكلم بالقدر من غير المسلمين هو سنسويه او سنسويه على اختلاف في اسمه اول من تكلم بالقدر من غير المسلمين وهو نصراني سنسويه. ثم اول من تكلم - 00:05:30

في القدر من المسلمين معبد الجهنى وهذا يكاد يكون اتفاق. يعني اول من خاض في القدر واثار الشبهات وزعم ان الله عز وجل لم يقدر القدر وان الامر انف هو معبد الجهنى ومعبد قال هذا حينما زار العراق - 00:05:50

كان في المدينة وكان قبل ان يزور العراق ويرحل العراق كان انسانا مستور الحال طالب علم لا يعرف عنه شيء من المقولات التي تختلف مذهب السلف. فلما ذهب هناك من بلاد الصافنة وسمع من - 00:06:10

ولا النصارى والمجوس فقال بالقول بالقدر. سياطي الاشارة الى تسمية القدريه مجوس هذه الامة وذلك لسبب. وهو ان القول بالقدر الذي ظهر في الاسلام ترجمة لقول المجوس الا انه بهذه الذباء ولطف - 00:06:30

حيث لا يصادم عقيدة المسلمين مصادمة آآ مباشرة انما جاء بتلبيسات. فالاصل عند المجوس انهم يعتقدون بالهين اثنين. تعالى الله عما يزعمون. ويررون ان الله الاصل هو الله الخير. وان هناك الله - 00:07:00

اخرا وهو الله الشر. وان الله الخير منزه انه يفعل الشر. وان كل شر من الله الشر. كذا زعم. وكل مصيبة وكل يعني امر لا يحمد فهو من الله الشر. فلذلك منهم من عبد الشيطان لانهم زعموا هؤلاء - 00:07:20

الطائفة الذين عبدوا الشيطان زعموا ان الشيطان هو الله الشر. فعبدوه من دون الله عز وجل. ولا يزال يوجد من يعبد الشيطان في العراق. من طائفة اليزيدية الى الان يبعدون الشيطان. نسأل الله السلامة. المجوس يقولون بالهين اثنين ويقولون ان - 00:07:40

الله الحق الله الخير منزها ان يخلق الشر او ان يقدرها الى اخره فلما عايش المسلمين وعاشوا بينهم او حول بعضهم من ضعاف العقول وظعاف العلم بهذه الافكار. فجاءت مقوله - 00:08:00

في الاسلام على ان الله عز وجل لا يليق ان يقدر الشرور ولا يقدر القبائح الى اخره من الشبهات وانه هذه الامر يفعلها الانسان. والله عز وجل لم يقدرها. ومنهم من قال لم يقدرها ولم يعلمها الا حينما حدثت. وهذا طعم - 00:08:20

في الله عز وجل. وسبب ذلك عدم فقههم لعقيدة القدر في الاسلام. عقيدة القدر في الاسلام تقوم. على ان الله عز وجل قدر كل شيء علم كل شيء وقدر كل شيء. سبحانه. لكنه عز وجل قدر الشر - 00:08:40

وكتبه وعلمه حذر منه. وامر باجتنابه ونهى عن سلوكه. ثم انه اقدر عقلاء اعطاهم القدرة على ان يميزوا بين الخير والشر. وان يختاروا طريق الخير ولا يجبرهم احد عليه او يختاروا طريق الشر ولا يجبرهم احد عليه. فالله عز وجل لم يجبر احدا يجبر احدا على فعله - 00:09:00

في شر. ولذلك الانسان اذا فقد عقله زال التكليف حتى وان فعل شرا. المجنون والصبي وغير العاقل الذي لم يتسبب في فقدان عقله فانه اذا فعل ما لا يحمد لا يعاقب - 00:09:30

اذا فالمسألة من وطأ بما اعطاه الله عز وجل للانسان من هذا العقل والادراك ثم الشرع الذي يهديه الى الخير ويرشده اليه ويأمر به فيبيين له الشر ويحذر منه ويتوعد عليه. فمن هنا فالله عز وجل قدر ذلك كله لكنه واراده كونا لكنه - 00:09:50

لم يرد الشر شرعا. لم يرد الشرعا انما اراده قدوا وفرق بين الارادة الشرعية القدريه والارادة الشرعية اراده الشرعية المتعلقة باوامر الله

ونواهيه. وهي متعلقة بالانسان وقدرته. لأن الله عز وجل اعطى الانسان القدرة. بين له الشرع - 00:10:10
الذى فيه بيان الحال والحرام ثم اعطاء القدرة على اختيار اي السبيلين. فلما اعطيه القدرة جعل الجزاء على قدر الفعل. ثمان الله عز
وجل حينما ما قدر الشر وكتبه على العبد كرهه منه وامرها الا يفعله. لكنه فعله باختياره. فمن هنا الى هذا الحد - 00:10:30
اذا اعتقاد المسلم هذه العقيدة الصحيحة لم يكن عنده لبس ولا اشكال لكن اذا ضعفت هذه العقيدة او لم يتصورها وهي عقيدة الله عز
عز وجل يريد كل شيء شر قدرًا لكنه لا يريد الشر شرعا. اذا عرف هذا فانه لا يقع عنده الاشكال - 00:10:50
اذا فهو لاء الذين نشروا القول بالقدر اخذوه عن المجرم. الذين فصلوا افعال الله بعضها عن بعض فجعلوا الله يفعل شيئا ولا يفعل
كان اخر او لا يقدر على فعله. وهذا طعن في قدرة الله عز وجل وكماله. فلذلك سمي السلف القدري مجرم هذه الامة -
00:11:10

بل ورد حديث لكنه ضعيف انما بمجموع طرقه قد يرتقي الى درجة الحسن وبعض اهل العلم يصححه بمجموع الطرق وشهاده وهي
كثيرة جدا وهو ان القدري مجرم هذه الامة لانهم قولهم ترجمة لقول المجرم او تعبير - 00:11:30
عن قول المجرم بأسلوب اخر. وقال ابن عون ادرك الناس وما يتكلمون الا في علي وعثمان حتى نشأ هني. يعني هنا في هذا
المكان حquier يقال له شيشاويه البقال وكان اول من قال بالقدر. اذا فالنصارى كانوا يتكلمون بالقدر. انما في اول في - 00:11:50
الاسلام كانت يعني الامة قوية وكانوا يرددون من يتكلم. وكلنا يتذكر قصة عمر رضي الله عنه مع بطريق الشام الذي سلم فلسطين
القدس لعمر ابن الخطاب رضي الله عنه حينما اعلن قوله الخبيث في القدر او دعاء - 00:12:10
توعده عمر بذلك ان عمر رضي الله عنه قام يخطب بالجاذبية بس فتح الخطبة او خطبة المشهورة عن النبي صلى الله عليه وسلم
خطبة الحاجة فلما وصل الى قوله ومن من يهد الله فلا مضل له ومن - 00:12:30
يضل فلا هادي له اعترض العجل. وقال ان الله لا يضل احدا. فعمرا ما سمعها سمع جيدا فقال ماذا يقول فاحب الناس الا يتوقف عمر
قالوا استمر كلاما ومشوه فلما توقف عاد مرة اخرى اعاد الخطبة فلما وصل الى - 00:12:50
فلا هادي له. قال العجل مرة اخرى الله لا يضل احدا. فسمعه عمر او قيلت له فهده في القتل وآهده بفصل رأسه عن رقبته. ان
فعل مثل هذا مرة اخرى. فسكت الناس صاروا - 00:13:10
وهذه المقوله هي نفسها مقوله القدري. كلمة الله لا يضل احدا هي نفسها مقوله القدري التي قال بها سنسوي ثم قال بها معبد الجنبي
لكنها في اول الاسلام كانت مكتوبه بقوة الحق. وهيمنته ثم لما ظهرت الاهواء جروا اهل الاهواء على ان يتكلموا بعقائدهم -
00:13:30

وعن ايوب السفيطاني ادرك الناس وما في كلامهم الا وان قضى وان قدر يعني انقضى الله وان قدر الله. بمعنى ان الناس ما كانوا
ينسبون شيئا من الافعال الا لله عز وجل. فالله هو الذي خلق كل شيء وقدره. ثم ذكر - 00:13:50
يزيد بن هرمز انه لم يكن احد يقول بالقدر الا معبد. وذكر الفقهاء وذكر طائفة من اهل مكة ومن اهل مصر ومن اهل الشام ومن اهل
العراق ومن اهل الكوفة ومن فقهاء البصرة. ومن بغداد من اهل فرسان - 00:14:10
اقرأ من صفحة خمس مئة وثمانية وثلاثين الرواية تسعمية وواحد واربعين. اي نعم. من نفس نقرأ من من نفس الرواية من بداية تسع
مئة واحد واربعين اي نعم ومن القراء والادباء باسم الله الرحمن الرحيم - 00:14:30
الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. قال المؤلف رحمه الله تعالى ومن القراء والادباء ابو عمرو بن العلاء والخليل
بن احمد وابو عمرو وابو الشيباني والاصمعي. واحمد بن يحيى الثعلب - 00:14:50
قال قال لا اعلم عربيا قدريا. قيل له يقع في قلوب العرب القول بالقدر. قال معاذ الله ما في العرب الا مثبت القدر خيره وشره. اهل
الجاهلية والاسلام. ذلك في اشعارهم وكلامهم كثير - 00:15:10
قالت القول بالقدر على نحو ما ظهر امتداد للقول بالقدر عند الامم الاعجمية. والامم الكتابية. فلا لم يكن يعرف عند العرب حتى وهم
من المشركين. حتى في جاهليتهم لم يقولوا بالقدر على نحو ما تقول الفرس. المجرم وما نحن نقول الصابئة واليهود والنصارى -

او طوائف من اليهود والنصارى. اذا فالقول بالقدر اصل غريب عن بيئه العرب وتصورهم. حتى في جاهليتهم. نعم. قال الشيخ ابو القاسم الحافظ وهو مذهب اهل السنة والجماعة يتواترون خلفا عن سلف من لدن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:50
بلا شك ولا ريب والحمد لله على ذلك. واسأل الله تمام ذلك بفضله ورحمته. تفسير قوله تعالى والله خلقكم وما تعملون. اخبرنا عبدالله بن مسلم بن يحيى بن عبدالله. هذه من الدلة الصريحة التي يرد بها اعلى القدرين - 00:16:10

الدلة الصريحة التي لا يمكن ان يجيئون عليها بجواب يقنع العقول. نعم. اخبرنا عبدالله بن مسلم ابن يحيى ابن عبدالله وعيي الله ابن عبدالله وعيي الله ابن محمد قالوا اخبرنا الحسين ابن اسماعيل قال حدثنا - 00:16:30

هارون بن اسحاق قال حدثنا ابو خالد الاحمر عن سعد بن طارق عن ربيعى بن خراش عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعروف كله صدقة. وان الله صانع كل صانع وصنعته. اخرجه البخاري في كتاب الرد - 00:16:50
على القدرة. واخرجه مسلم في الصحيح من هذا الطريق. اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي بن عبدالله بن مبشر قال حدثنا احمد بن سنان قال حدثنا موسى ابن اسماعيل الجبلي قال حدثنا مروان بن معاوية قال حدثنا ابو - 00:17:10

مالك عن ربيعى عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله يصنع كل صانع وصنعته. قال الفزارى قال رجل يعني خلقكم وما تعملون. اخبرنا عبد الواحد بن اخبرنا عبد الواحد بن ابن علي ابن اين - 00:17:30

اخبرنا الحسين ابن يحيى حدثنا ابراهيم ابن معشر حدثنا عبيدة ابن حميد قال حدثنا عطاء بن ابن عن عن مقسم عن ابن عباس في هذه الاية انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون. قال كتب الله - 00:17:50

واعمال ابن ادم وما هم عاملون الى يوم القيمة. قال والملائكة يستنسخون ما يعمل بنو ادم يوم فذلك قوله انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون. اخبرنا محمد بن جعفر النحوي قال حدثنا عبيد عبيد - 00:18:10

عبد الله بن ثابت الحريري قال حدثنا احمد بن منصور قال حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثنا معاوية بن صالح عن علي ابن طلحة عن ابن عباس رضي الله عنه انما يخشى الله من عباده العلماء. قال الذين يقولون ان - 00:18:30

الله على كل شيء قدير. احسنت لهذا المقطع. طبعا قول ابن عباس هذا دليل على فقهه. فان قمة العلم ادرك القدر والتسليم بالقدر. فلذلك نجد ان العلماء اهل الذكر المتبحرون في العلم او المتبحرين في العلم هم الذين يدركون هذه الامور و - 00:18:50

ایمانهم بالقدر اقوى وامتن من ایمان غيرهم بحيث لا تؤثر فيهم الشكوك ولا الشبهات. ثم ان تسلیمهم بالقدر اقوى من تسلیم العلماء الراسخون في العلم هم اعرف الناس بالقدر وادرکهم له. فلذلك لا يحصل - 00:19:20

العلم او التبحر في العلم والرسوخ في العلم من لا يكون ایمانه بالقدر راسخ وقوى. فهو ميزان ولذلك من زل في القدر فهو صاحب هوى والغالب انه يتبيّن في ذلك - 00:19:40

حواره وخطأه. لأن الخل في الایمان بالقدر ينسحب على كثير من قضايا العقيدة. لكن كما يظن الناس انه مجرد قول قم ببعض اجزاء العقيدة او ينحصر في الخطأ في القدر. الذين اخطأوا في الایمان بالقدر ظهر ذلك على - 00:20:00

كثير من ایمانهم خاصة اهل الاهواء الذين يدعون الى بدھهم. لا اقصد العامة واشباء العامة قد يقعوا يقعون في خلل في القدر لكن لا يدركون ذلك وربما لا يظربهم لانهم لا يفكرون كثيرا او يبتعدون عن آآ التمادي في الخوف والقدر لكن اهل الاهواء اهل - 00:20:20

الحسنـة والمرء في الجدل والجدل اذا وقعوا في الخل في القدر انسحب ذلك على كثير من عقائدهم واعمالهم وسلوکهم حتى فيما يتعلق بالامور الشرعية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:20:40

قال المؤلف رحمه الله تعالى في تفسير قوله تعالى ان كل شيء خلقناه بقدر. اخبرنا محمد بن عثمان الدقيقى قال حدثنا محمد بن منصور ابن ابي الجهم قال حدثنا نصر ابن علي قال حدثنا ابو احمد قال حدثنا سفيان عن - 00:21:00

زياد ابن اسماعيل المخزومي قال حدثنا محمد ابن عباد ابن جعفر قال حدثنا ابو هريرة قال جاء مشركوا قريشا الى رسول الله صلى

الله عليه وسلم يخاصمونه في القدر فانزلت هذه الآية ان المجرمين في ضلال وسرع يوم - 00:21:20
في النار على وجوههم ذوقوا مس صقر ان كل شيء خلقناه بقدر. اخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال حدثنا ابو العباس محمد بن محمد بن الحسن بن علي الفارض بمكة قال حدثنا يزيد ابن محمد قال - 00:21:40

حدثنا الحسين ابن ابن حفص قال حدثنا سفيان الثوري عن زياد بن اسماعيل عن محمد بن عباد المخزومي عن ابي هريرة قال جاء مشركون قريش الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخاصمونه في القدر فنزلت هذه الآية ان - 00:22:00

مجرمين في ضلال وسائل يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس صقر. ان كل شيء خلقناه بقدر. اخرجه اخبرنا عبد العزيز بن محمد قال حدثنا الحسين ابن يحيى قال حدثنا الحسن ابن عرفة قال حدثنا محمد ابن - 00:22:20

الجزري عن عبدالملك يعني بن جريح عن عطاء بن ابي رباح قال اتيت ابن عباس وهو ينزع في زمم قد ابتلت اسفل ثيابه فقلت له قد تكلم في القدر. فقال ا وقد فعلوها؟ قلت نعم. قال والله ما نزلت - 00:22:40

هذه الآية الا فيهم ذوقوا مس صقر ان كل شيء خلقناه بقدر. لا تعودوا مرضاهم ولا تصلوا على على موتاهم ولو اريتنی واحدا منهم ففاقت عينه. اخبرنا محمد بن جعفر قال حدثنا عبيد - 00:23:00

طه بن ثابت قال حدثنا احمد بن منصور حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا معاوية عن علي بن ابي طالب بن ابي طلحة عن ابن عباس ان كل شيء خلقناه بقدر يقول الله خلق الخلق كلهم بقدر وخلق الخير والشر - 00:23:20

فخير الخير السعادة وشر الشر الشقاوة. احسنت. او هذه النصوص كلها او هذا هذا الحديث على صاحب طرقه الحديث الصحيح كما ترون ما بعده الاثر عن ابن عباس كذلك ايضا ثابت عن اكثر من صحابي - 00:23:40

ابن عباس من القدرية والمقصود اولا ان الاصل او القاعدة الشرعية التي جاء بها الكتاب والسنة واتفق عليه السلف انه لا يجوز الكلام في القدر. لا من حيث اثار الشبهات وهذا هو - 00:24:00

اشد ولا من حيث ايضا تقرير القدر باكثر مما ورد في النصوص. بمعنى ان القدر مبناه على والتسليم يشمل جانبيين. الجانب الاول التسليم بالنصوص. بمعنى نصوص القدر التي وردت. مثل مثل الآية التي وردت - 00:24:20

ذكرها وتفسيرها في هذه النصوص ان كل شيء خلقناه بقدر. ومعنى التسليم اخذ مفهوم الآية بظاهرها كما فهمه الصحابة والتابعون وهو ان كل شيء من الامور المخلوقة من كل امور شيء من الامور المقدرة في هذا الكون انما قدرها الله عز وجل - 00:24:43
سواء في ذلك الشر او الخير. لذلك صار اليمان بالقدر ركن من اركان الاسلام. من اركان اليمان. وهو ان بالقدر خيره وشره من الله تعالى. والقدر يشمل العلم اي الله عز وجل بالمخلوقات قبل خلقها وبعد خلقها. وهو اول مراتب القدر فالله علم كل شيء. علم ما - 00:25:03

تكون وما هو كائن على اي وجه سيكون. سبحانه. بعد ذلك مرتبة الكتابة بمعنى ان الله عز وجل كتب كل شيء في اللوح المحفوظ.
والكتابة تشمل ايضا نوعين من الكتابة - 00:25:33

النوع الاول الكتابة في اللوح المحفوظ. وهي الكتابة العامة كل شيء مكتوب في اللوح المحفوظ. والنوع الثاني الكتابة الخاصة بكل انسان. فكل انسان له صحيفة تخصه. وهذه الصحيفة تكتب للانسان يقدر فيه اموره تقدر فيها الامور التي تخصه من اجله ورزقه وشقى او سعيد - 00:25:54

ونحو ذلك عندما تنفس فيه الروح. كما ان هناك نوعا ثالث من الصحف وهو الصحف اليومية التي يكتبها الكرام الكاتب وتنكتب على فترتين في اليوم. الكرام الكاتبين يتناوبون الانسان على فترتين. ملائكة الليل تكتب ما يصدر - 00:26:23

في الليل وملائكة النهار تكتب ما يصدر عن الانسان في النهار. والمرتبة الثالثة من مراتب القدر والتي يجب اليمان بها مرتبة التقدير وان الله قدر كل شيء. والمشيئة العامة فما شاء الله كان وما لم يشا لم يكن - 00:26:43

ثم اخيرا مرتبة الخلق وهذه المراتب كلها تتكامل وهي تعني او يعني بها اليمان بقدر اذا عطلت. القدر يشمل هذه الامور. العلم والكتابة والتقدير والخلق. ولله الامر الخلق والامر النوع الثاني مما يجب التسليم به - 00:27:05

قلنا التسليم بالنصوص اولا والثانيا التسليم بان كل شيء يحدث في الكون انه انما هو بتقدير الله عز وجل وعلمه وقدره على العباد وعلى المخلوقات. لا يخرج عن ملك الله شيء من افعال من الافعال. ليس لله فيه تقدير - [00:27:31](#)

وهذا القدر هو الذي تนาزع او نازع فيه كثير من الفرق وزعموا ان هناك من المخلوقات ما يستقل بايجاد شيء من الافعال. وهذا ناتج عن قصورهم في في حق قدر الله عز وجل - [00:27:51](#)

وعن قصورهم في فهم نصوص القدر ومراتبه. والخوف القدر سمة من سمات اهل الاهواء. اولا هو من سمات الكفار ثم اهل الاهواء الذين ظهروا في هذه الامة. كما ان الصحابة رضي الله عنهم علموا من خبر الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:28:07](#)

ان هناك طائفة ستخوض في القدر. علموا من اخبار كثيرة من النبي صلى الله عليه وسلم ان هناك طائفة من الامة ستخوض في القدر وحضر منهم الرسول صلى الله عليه وسلم فلما ظهروا - [00:28:27](#)

بين الصحابة ان هذا ما حذر منه الرسول عليه الصلاة والسلام. وقالوا في حقهم ما عرفوه. فلذلك لما اخبر ابن عباس قال او قد فعلوها بمعنى لقد صارت اي هذه الشبهة وهذه البلية التي جاء الخبر بها لم - [00:28:37](#)

قالوا لها نعم بين حكمهم ولم يبين من عنده انما بين مما عرفه من شرع الله عز وجل. فقال لا تعودوا مرضاتهم ولا تصلوا على موتاهم ولو اريتني واحدا منهم ففؤات عينه. ابن عباس - [00:28:57](#)

قال هذا اكثر من مرة حتى انه مرة لما كف بصره اه اخبر ببعض القدرية من حوله فطلب من من حوله ان يمسكوه ان يمسكوه اياه لانه لا يرى. او لا يبصر لينتقم منه. يأخذ حق الله. وكذا سائر الصحابة الذي ظهروا ظهرت القدرية وما - [00:29:16](#)

عبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو بن العاص وغاتلة بن الاشعاع واسماء بنت ابي بكر وغيرهم من هذا الذين ظهرت القدرية في وقتهم كلهم انكروا اشد الانكار على القدرية. وقالوا في حكمهم ما عرفوه من شرع الله عز وجل. لذلك - [00:29:36](#)

ان قمعت القدرية وبقيت محصورة في نطاق ضيق الى نهاية القرن الاول وبداية القرن الثاني حيث اه بعثتها في القرن الثاني المعتزلة. وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [00:29:56](#)